@ 203 @ $ سورة الليل $.

2 ! 2 ! أي يغطي وحذف المفعول وهو الشمس لقوله والليل إذا يغشاها أو النهار لقوله يغشى الليل النهار أو كل شئ يستره الليل ! 2 2 ! أي ظهر وتبين والنهار من طلوع الشمس واليوم من طلوع الفجر ! 2 2 ! ما بمعنى من والمراد بها ا تعالى وعدل عن من لقصد الوصف كأنه قال والقادر الذي خلق الذكر والأنثى وقيل هي مصدرية وروى ابن مسعود أن النبي صلى ا عليه وسلم قرأ والذكر والأنثى ! 2 2 ! هذا جواب القسم ومعناه إن عملكم مختلف فمنه حسنات ومنه سيئات وشتى جمع شتيت ! 2 2 ! أي أعطى ماله في الزكاة والصدقة وشبه ذلك أو أعطى حقوق ا من طاعته في جميع الأشياء واتقى ا ! 2 2 ! أي بالخصلة الحسنة وهي الاسلام ولذلك عبر عنها بعضهم بأنها لا إله إلا ا أو بالمثوبة الحسنى وهي الجنة وقيل يعني الأجر والثواب على الاطلاق وقيل يعني الخلف على المنفق ! 2 2 ! أي نهيؤه للطريقة اليسرى وهي فعل الخيرات وترك السيئات وضد ذلك تيسيره للعسرى ومنه قوله صلى ا عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له أي يهيؤه ا لما قدر له ويسهل عليه فعل الخير أو الشر ! 2 2 ! أي بخل بماله أو بطاعة ا على الإطلاق فيحتمل الوجهين لأنه في مقابلة أعطى كما أن استغنى في مقابلة اتقى وكذلك كذب بالحسنى في مقابلة صدق بالحسنى ونيسره للعسرى في مقابلة نيسره لليسرى ومعنى استغنى استغنى عن ا فلم يطعه واستغنى بالدنيا عن الآخرة ونزلت آية المدح في أبي بكر الصديق لأنه أنفق ماله في مرضات ا وكان يشتري من أسلم من العبيد فيعتقهم وقيل نزلت في أبي الدحداح وهذا ضعيف لأنها مكية وإنما أسلم أبو الدحداح بالمدينة وقيل إن آية الذم نزلت في أبي سفيان بن حرب وهذا ضعيف لقوله فسنيسره للعسرى وقد أسلم أبو سفيان بعد ذلك ! 2 2 ! هذا نفي أو استفهام بمعنى الإنكار واختلف في معنى تردى على أربعة أقوال الأول تردى أي هلك فهو مشتق من الردي وهو الموت أو تردى أي سقط في القبر أو سقط في جهنم أو تردى بأكفانه من الرداء ! 2 2 ! أي بيان الخير والشر وليس المراد الارشاد عند الأشعرية خلافا للمعتزلة ! 2 2 ! خطاب من ا أو من النبي صلى ا عليه وسلم على تقدير قل ! 2 2 ! استدل المرجئة بهذه الآية على أن النار لا يدخلها إلا الكفار لقوله الذي كذب وتولى وتأولها الناس بثلاثة أوجه أحدها أن المعنى لا يصلاها صلى خلود إلا الأشقى والأخر أنه أراد نارا مخصوصة الثالث أنه أراد بالأشقى كافرا معينا وهو أبو جهل وأمية